S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19800
19 April 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ وموجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

باسم القيادة الموحدة المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ ، أتشرف بأن أحيل اليكم تقريرا خاصا يفند الادعاءات القائلة بأن قيادة الأمم المتحدة قد انتهكت اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، مع التقرير الخاص وضميمته المرفقين بها ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هربرت س. أوكون
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

٥٤٥٤ن 88-10573

مرفق

تقرير خاص من قيادة الأمم المتحدة الى
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

١ - أنشئت قيادة الأمم المتحدة استجابة للقرار ٨٤ (١٩٥٠) لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ . وفي ذلك القرار ، أوصى مجلس الأمن بإنشاء قيادة موحدة لقوات الأمم المتحدة في كوريا ، تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، لصد العدوان المسلح الذي تشنه كوريا الشمالية على جمهورية كوريا ولإعادة السلم والأمن إلى نصابهما . وطلب القرار أيضا أن تقوم قيادة الأمم المتحدة "بتقديم تقارير إلى مجلس الأمن ، حسب الاقتضاء ، عن سير الاجراءات المتخذة في إطار القيادة الموحدة" . وقد وقّع القائد العام لقيادة الأمم المتحدة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ اتفاق الهدنة الكورية . وعملا بالفقرة ١٧ من هذا الاتفاق ، فإن جميع الخلفاء في قيادة الأمم المتحدة مسؤولون عن الامتثال لشروط وأحكام الاتفاق وعن تنفيذها . وللحصول على المزيد من المعلومات عن دور القيادة الموحدة فيما يتعلق بالهدنة الكورية ، نوجه عنايتكم إلى تقرير القائد العام لقيادة الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (S/18920) ، المنشور في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وتواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بوظائفها والوفاء بالتزاماتها بموجب ولاية اتفاق الهدنة لصون السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية إلى أن تتوصل الأطراف المعنية بصورة مباشرة إلى إحراز سلم أكثر دواما .

٢ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، قدمت كوريا الشمالية تقريرا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (S/18998) يتضمن مجموعة ضخمة من الانتهاكات الملفقة لاتفاق الهدنة التي زعم أن قيادة الأمم المتحدة قد ارتكبتها . وكانت تلك محاولة مفضوحة لتضليل المجتمع الدولي وجعله يظن أن التوتر الشديد يسود شبه الجزيرة الكورية ، حيث من المقرر أن تعقد دورة سيول للألعاب الأوليمبية في وقت لاحق من هذا العام .

٣ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وجه العضو الأقدم بلجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الأمم المتحدة الرسالة المرفقة إلى نظيره في كوريا الشمالية ، فند فيها تفنيدا تاما الاتهامات والمزاعم الكاذبة لكوريا الشمالية ، وحذّرت كوريا الشمالية تحذيرا واضحا من محاولة تعطيل الألعاب الأوليمبية .

٤ - وتؤكد قيادة الأمم المتحدة من جديد استعدادها وتصميمها ، تمشيا مع أحكام القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، على صون الهدنة الكورية وحفظ السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية .

ضميمة

رسالة موجهة من اللواء البحري ويليام ت. بندلي ، العضو الأقدم بلجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الأمم المتحدة الى اللواء لي تاي هو ، العضو الأقدم بالجيش الشعبي الكوري وقسم متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية

إن تقريركم الأخير إلى الأمم المتحدة الذي يزعم أن قيادة الأمم المتحدة ارتكبت "استفزازات عسكرية مستمرة وأعمال عدائية" و "أعمال إجرامية" بما يشكل انتهاكا لاتفاق الهدنة في نحو ٠٠٠ ٤٤ حالة خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، هو تشويه متعمد للحقائق .

فلنبحث حقيقة هذه الحالات الـ ٠٠٠ ٤٤ المزعومة من "الأعمال الاجرامية" أو "الاستفزازات العسكرية والأعمال العدائية" .

أولا ، هناك أكثر من ٠٠٠ ٤٣ حالة ، من بين حالات الانتهاك المزعومة البالغ عددها ٠٠٠ ٤٤ والمنسوبة إلى قيادة الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، مرت عن طريق أمناء لجنة الهدنة العسكرية ، الذين بينوا أنها كانت مسائل ادارية روتينية أو مخالفات ثانوية للهدنة مثل عدم الاثبات السليم للهوية . ويتصل أكثر من ٩٨ في المائة من هذه الادعاءات بمخالفات ادارية وفنية مثل عدم ارتداء أفراد الشرطة بالمنطقة المنزوعة السلاح للشارات القماشية الملائمة حول الأكمام . وعلى وجه التحديد ، فإن ٧٨٩ ٣٤ من مزاعمكم التي تدّعون أنها تشكل "أعمالا استفزازية عدائية" تؤدي إلى نشوب الحرب هي ببساطة اتهامات للعمال وغيرهم من الأشخاص الذين لا يرتدون شارات الأكمام الملائمة في المنطقة المنزوعة السلاح .

ثانيا ، من المزاعم التي تقل عن ٠٠٠ ١ ، الموجهة من جانبكم خلال هذه الفترة والتي لا تدخل في نطاق المسائل الادارية الروتينية ، ثبُت ، بعد إجراء التحقيقات المستفيضة من جانبنا ، أن ٩٩ في المائة منها مزاعم كاذبة .

ثالثا ، فإن التحليل الذي أجري لكل مزاعمكم يوضح أن أيا من الأعمال المذكورة في الاتهامات المزعومة لم يسفر عن إصابة أو وفاة جندي أو مدني واحد في أي من الجانبين .

رابعا ، إن إحجامكم المستمر منذ عام ١٩٦٧ عن الاشتراك في أفرقة المراقبين المشتركة للتحقيق في الاتهامات المتعلقة بانتهاكات اتفاق الهدنة ليس إلا أحد الأدلة الواضحة الأخرى على ما ترمون اليه من إساءة استغلال الانتهاكات المزعومة وتجنب إجراء التحقيقات التي تفنّد هذه الانتهاكات .

إن هذه الأعداد الاجمالية المفرطة الواردة في تقريركم والتي زعم بها جانبكم ، مقرونة بالزيادة الحادة في عدد الاتهامات الموجهة إلينا من جانبكم في الآونة الأخيرة ، إنما تستهدف بوضوح تضليل الرأي العام العالمي وجعله يعتقد أن التوتر الزائد يسود شبه الجزيرة الكورية . ومحاولتكم رسم هذه الصورة الزائفة مقضي عليها بالفشل لأن الرأي العام العالمي لن يظل جاهلا لحقيقة الحالة .

ومما يؤسف له أنه ليس لديكم ، فيما يبدو ، أي اهتمام حقيقي بتقليل التوتر في شبه الجزيرة . وإنكم ، من خلال أعمالكم ذاتها المتمثلة في إختلاق التهم الزائفة والمبالغة في طبيعة هذه الاتهامات ومواصلة تضخيم الدعاية عن حالات التوتر ، إنما تبرهنون على أن جانبكم هو الذي يسعى إلى ايجاد المزيد من التوتر الذي لولا محاولاته لما كان له وجود . ولن تخدع الأغلبية الساحقة من شعوب العالم التي تتطلع إلى الألعاب الأوليمبية في عام ١٩٨٨ وترغب في تحقيق السلم والاستقرار في شبه الجزيرة ، وبمقدورها أن تدرك بوضوح أنه من الجلي أن قيادة الأمم المتحدة ليس لديها أي سبب لاختلاق حادثة أو لزيادة التوتر ، وأنها ، في واقع الأمر ، تبذل كل الجهود الممكنة في إطار اتفاق الهدنة من أجل تقليل التوتر . وإذا جرى القيام بأي أعمال لتقويض الاستقرار والسلم في شبه الجزيرة في الأيام المقبلة ، فسوف يتحمل جانبكم المسؤولية الكاملة عن ذلك ، ولن يكون بوسعه التخفي وراء ستار الدخان الذي يصطنعه من الاتهامات الكاذبة المغالى فيها .

ولذلك ، فإننا نحذر جانبكم من مغبة هذا المسار ، ونحثكم على التخلي عن هذه التكتيكات لصالح جميع المعنيين بالأمر .

- - - - -